

التعليق على حواشي العقيدة الواسطية (21) الشرح الأول -

الشيخ سعد بن شايم الحضيبي

سعد بن شايم الحضيبي

رب العالمين. صلى الله وسلم وبارك على نبينا محمد وعلى اله واصحابه. سلم تسليما اخيرا الى يوم الدين اللهم علمنا ما ينفعنا

وانفعنا بما علمتنا وزدنا علما يا كريم آآ في كتاب الواسطية - 00:00:00

شيخ الاسلام ابن تيمية وصلنا في دروس ماضية الى الكلام على فضل الصحابة رضي الله عنهم ها وين ويتولون ها لو يتولون ازواج

رسول الله تقريبا وانا اكيد. لا انتهينا من هذا. كلام في جهة النبي صلى الله عليه وسلم - 00:00:30

طريقة الروافض من تقول هو يتبرأون من طريقة الروافض. انتهينا في الكلام في فضل آآ زوجات النبي صلى الله عليه

وسلم والخلاف في فضل فيما بين عائشة وخديجة - 00:01:00

ونقرأ في كلامه في براءة اهل السنة من طريقة الروافض والنواصب بسم الله سم بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين

وصلى الله وسلم وبارك على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين. اللهم اغفر لنا ولشيخنا وللحاضرين. قال شيخ الاسلام -

00:01:30

في العقيدة الواسطية ويتبرأون من طريقة الروافض الذين يبغضون الصحابة ويسبونهم وطريقة النواصب الذين يؤذون اهل البيت

بقول او عمل. ويمسكون عما شجر بين الصحابة. ويقولون ان هذه اثار المروية في مساوئهم. منها ما هو كذب ومنها ما قد زيد فيه

ونقص. وغير عن وجهه. والصحيح منه - 00:02:00

هم فيه معذورون اما مجتهدون مصيبون واما مجتهدون مخطئون. وهم مع ذلك لا يعتقدون ان كل واحد من الصحابة معصوم عن

كبائر الاثم وصغائره. بل يجوز عليهم الذنوب في الجملة. ولهم من - 00:02:30

من السوابق والفضائل ما يوجب مغفرة ما يصدر منهم ان صدر. حتى انهم يغفر لهم من السيئات ما لا يغفر لمن بعدهم لان لهم من

الحسنات التي تمحو السيئات ما ليس لمن بعدهم. الله اكبر. وقد ثبت بقول رسول الله صلى الله - 00:02:50

الله عليه وسلم انهم خير القرون وان نعم يكفي هذا هذه الفصل كلام شيخ الاسلام رحمه الله في بيان براءة اهل السنة والجماعة من

طرق المبتدعة في حق الصحابة. وانهم يتبرأون من طريقة الروافض وطريقة النواصب. لان - 00:03:10

والنواصب طرف نقيض في حق الصحابة. فالروافض يعظمون اهل البيت خاصة ويبغضون بل ويكفرون ويفسقون من سواهم الا

بضعة اشخاص ممن كانوا يعني ممن بقوا بعد تحياتي النبي صلى الله عليه وسلم كعمار والمقداد ابن الاسود - 00:03:40

والبقية يبغضونهم ويسبونهم ويلعنونهم ويقولون انهم ارتدوا عن الدين بعد موت النبي صلى الله عليه وسلم. والنواصب الذين ناصبوا

اهل البيت العداء ممن ابغضوا عليا وناصبوه واهله العداء. وكانوا في الزمن الاول - 00:04:20

قل بعد فتنة مقتل عثمان وانقسام الناس. صار اهل الشام يغلب عليهم النصب ويبغضونهم ويلعنونهم. بل انها كانت كانوا يلعنون على

المنابر يلعن علي على المنابر حتى ابطل هذه البدعة - 00:04:50

آآ عمر بن عبد العزيز رضي الله عنه فانتشر النصب في اهل الشام وانتصر انتشر الرفض والغلو في اهل العراق يا اهل الكوفة خاصة

فيقول الشيخ يتبرأون من هذه الطريق طريقة الروافض ولم يقل الشيعة لان ليس كل الشيعة على هذا السوء منهم من كان -

00:05:10

يشايح عليا وينصره لكنه لا يسب ولا يبغيض لا يسب ولا يبغيض يشيعه بل ومنهم من يحبه ويشايحه ولا يرى انه افضل من ابي بكر وعمر وهناك من يرى انه افضل من عثمان لكنه لا يسب. وهناك من يرى انه - [00:05:40](#)

هو عثمان افضل منه وان كان يشايحه ويعد من شيعته وكان التشيع قديما في بعض اهل السنة في التفضيل بين علي وعثمان. فمن فضل علي قالوا عنه انه شيعي. على عثمان - [00:06:10](#)

لكن ان ان يبغيض الصحابة جملة ويسبهم جملة الا القليل فهذه طريقة الروافض ولا تنسب الى عموم الشيعة الان اصبح الشيعة هم غالبا شيعة هم الروافض وان كان الزيدية شيعة وليسوا روافض لكن - [00:06:30](#)

دخل فيهم من شيء من هذا وان كانوا يتبرأون منهم والشيعة لا يكفر والروافض عفوا الزيدية لا يكفرون. ولا يسبون الشيخين ابي بكر وعمر لكن يفضلون ويقولون ان علي اولى. يقولون انه اولى بالخلافة وآ افضل - [00:07:00](#)

اولى بالخلافة منهم وافضل وهو الوصي هذي عندهم عند الزيدية عند شيعة الزيدية لكن لا يلعنون ولا يسبون شيخين ولا يكفرون جملة الصحابة. قد يكون عندهم شيء في بعض الافراد كما - [00:07:30](#)

معاوية لحصول الحرب بينه وبين علي وعمرو بن العاص فهذا في الافراد ليس كمثله في الجملة من سب رجل من الصحابة ينظر فيه هل هو يسبه لدينه؟ او يسبه لموقف بينه حصل - [00:07:50](#)

او يجي حالة فان كانوا يسبونهم في الجملة فهم فهم يكفرون بذلك. يسبون جملة الصحابة ويكفرون بذلك لانهم اعتقدوا ارتدادهم وهذا ردة. هذا الاعتقاد ردة. وان كان يسب بعض افراد الصحابة هل هو كسب زوجات النبي صلى الله عليه وسلم؟ وزوجات النبي صلى الله عليه وسلم مسبتهن هل هي كسب عائشة - [00:08:10](#)

اما سب عائشة او اتهامها بالفاحشة فهذا كفر. باجماع اهل السنة لانه تكذيب للقرآن الذي برأه الله عز وجل بقوله اولئك مبرؤون مما يقولون من هذه الفرية وكذلك ازواج النبي صلى الله عليه وسلم لان الله ربط ذلك بقوله الخبيثات للخبيثين والخبيثون للخبيثات والطيبات للطيبات - [00:08:40](#)

والطيب والطيبون اولئك مبرءون مما يقولون. فجعل القاعدة في تبرئة وان كان نزل في براءة عائشة خاصة الا انه وصفا عاما وقاعدة عامة في ان كل من كانت للطيب صلى الله عليه وسلم فهي طيبة وليست خبيثة - [00:09:10](#)

فهي مبرأة. وكذلك ازواج النبي صلى الله عليه وسلم. فمن سب عائشة او حفصة او لعنهما او غيرها فهو هل هو يكفر بذلك؟ هذا محل خلاف بين العلماء لا شك في تبديعه لكن في تكفيره هذا خلاف قوي. ذكره شيخ الاسلام في منهاج السنوي وفي غيره - [00:09:30](#)

كذلك الصحابة في الجملة يكفر. اذا يسبهم جملة كلهم ويقول ارتدوا هذا يكفر لانه كذب القرآن والسنة التي وردت فيها الفضائل وورد فيها الوعد لهم بالجنة وورد فيها فضلهم في العموم - [00:10:00](#)

وانه فضل من اتبعهم السابقون الاولون من المهاجرين والانصار والذين اتبعوهم باحسان رضي الله عنهم وارضاهم. لقد رضي الله عن يبايعونك تحت الشجرة. وكانوا الف واربع مئة ويزيدون. رضي الله عنهم - [00:10:20](#)

من سبهم او لعنهم هو في الجملة فهو مرتد بذلك كذلك طريقة النواصب النواصب يؤذون ال البيت. قال او يؤذونهم الذين يؤذون اهل البيت بقول او عمل بقول بالسب واللعن والشتيمة نسب النقائص اليهم والعمل كذلك بالظرب او بغير ذلك - [00:10:40](#)

فذلك كله من من طريقة النواصب او كذلك للصحابة بقول او عمل فهي من طريقة الروافض في شرح عندك؟ نعم. ساقراً. قال الشيخ محمد بن ابراهيم رحمه الله من اصول اهل السنة والجماعة التبرؤ من - [00:11:10](#)

طريق الروافض. الذين يبغيضون الصحابة فانهم لا يقرون لاصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم بقول ولا عمل. فقلوب مفعمة من البغض لاصحابه. والسنتهم متلوثة بالسب في اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم. واهل السنة يحبون يحبون - [00:11:30](#)

ويترضون عنهم. الرافضة مسلكتهم في الصحابة اخبت مسلكتهم. يكفرون الصحابة الا نفرا قليلا. وتكفيرهم الصحابة هو اصل مذهبهم. لكن ضموا اليه الشرك والاعتزال. هذا الاصل. اصل مذهبهم هو من اوله هو تكفير الصحابة ولعنهم - [00:11:50](#)

ثم دخل على ذلك الاعتزال والشرك في القبور وفي ال البيت وعبادتهم ودعائهم وسؤالهم صرف عبادة لهم والحج الى مشاهدهم

وقبورهم واضرحتهم والاعتزال دخل فيهم الاعتزال بعد ذلك بعد من الزمان الاول فهم في الحقيقة معتزلة كان اولاً فيهم التشبيه ثم دخل - [00:12:10](#)

فجمعوا شرورا كثيرة من جميع المذاهب حتى من مذاهب اليهود. نعم. قال ابن رحمه الله واول من سمى الروافض بهذا اللقب زيد ابن علي الذي خرج في اوائل دولة علي الذي ينتسبون له الزيدية - [00:12:40](#)

نعم زيد ابن علي ابن الحسين ابن علي ابن ابي طالب الذي خرج في اوائل دولة بني العباس وبايعه كثير من الشيعة. ولما ناظره في ابي بكر وعمر طلبوا منه ان يتبرأ منهما فابى رحمه الله تفرقوا عنه. فقال رفضتموني فمن يومئذ قيل لهم الرافضة. وكانوا - [00:13:00](#)

فرقا كثيرة كثيرة منهم الغالية ومنهم من هم دون ذلك وفرقهم معروفة. يعني الشيعة فرق منهم الغالي كالاسماعيلية. ومنهم من هو اشد من ذلك كالباطنية وما ينتسبون لهم يقولون العلوية يسمونهم العلوية. ومنهم الاسماعيلية معروفين بالماكارم الان - [00:13:25](#) والقرامطة كانوا منهم ومنهم الزيدية وهم مذاهب ويكثر في اليمن ومنهم الجعفرية الاثني عشرية هؤلاء الذين يكثر في العراق وايران. والاحساء والقطيف. وهم آآ مذاهب مثل ما يكون عند اهل السنة الطوائف ينتسبون للسنة وهم مذاهب كثيرة. سواء مذاهب عقدية او مذاهب فقهية. على كل كلمه - [00:13:55](#)

في ظلال كلهم ظلاله. نعم. تابع. قال ابن سعدي واما النواصب فهم الذين نصبوا العداوة والاذية لاهل بيت النبي صلى الله عليه وسلم. وكان لهم وجود في صدر هذه الامة لاسباب وامور سياسية - [00:14:28](#)

معروفة ومن زمن طويل ليس لهم وجود. انقطعوا النواصب انقطعوا. لانها اشياء ما كانت مذاهب عقدية مأخوذة انما كانت بسبب ادوات سياسية بين ال بين الهاشميين والامويين وصارت دخلت فيها هذي الامور ثم ذهبت نعم - [00:14:48](#) قال الشيخ محمد ابن ابراهيم واهل السنة والجماعة يتبرأون من طريقة النواصب. الذين ينصبون العداوة لاهل بيت رسول الله صلى الله عليه وسلم يؤذون اهل البيت بقول او عمل فهم في مقابلة الروافض في الغلو في اهل البيت والنواصب يجفونهم ويبغضونهم - [00:15:17](#)

واصل النصب للاغراض الشخصية للميل الى رؤساء بني امية. وهذا اصل من مذهب النصب كان له اغراض سياسية. نعم ناشئ عن المنازعة في ملك من ملك مصر. في ملك بني امية ومن يواليهم. فينصبون لاهل البيت العداوة لاجل ذلك. ويمكن - [00:15:37](#) ان يوجد اخوان النواصب فمن كان كذلك يقول اصله قديم وانتهى لكن يمكن يوجد. ويمكن يوجد هذا من يبغض عليا واهل البيت قد يوجد. اخوان لهم الخوارج كذلك عملوا هذا مع علي رضي الله عنه - [00:15:57](#)

ولا زال لهم بقايا ليس لكن ليس من اللي هم الاباضية كمذهبية لكن ليس من اصولهم هو هذه القضية لكن اصولهم التكفير لكن فيهم بغض لعثمان وعلي. فيهم بغض لعثمان وعلي. نعم. ويمكن ان يوجد - [00:16:23](#) اخوان النواصب فمن كان كذلك فهو ناصبي مبتدع ضال. نعم. فالحامل على النصب الشهوة والرفض اعظم منه والحامل عليه شبهة والشبهة اعظم من الشهوة. يقول الاصل سبب النصب هو الشهوة. آآ الشهوة شهوة الملك. والخلاف كان - [00:16:45](#)

الدنيا ثم صار شيئا منتشرا. ثم ذهب مع ذهاب دولته. دولة بني امية. بقي اشياء بقايا في زمن العباسيين ثم ذهب. لانه لم يبق من يتمناه كعقيدة. اما الشبهة والروافض فاصلها الشبهة. دخلها عليهم عبد الله - [00:17:05](#)

سبب في تأليه علي ابن ابي طالب شبهة احقية اولها شبهة احقيته في الخلافة والملك وانه وصي وان الوصاية وان الولاية الامامة من الدين ولا بد ان تكون في علي واله. ولذلك عندهم القائمة لابد ان يكون من ذرية علي - [00:17:25](#)

وانها اصل الدين. هي الاصل العظيم في الدين. فجعلوا هذه الشبهة في الناس. ثم جعلوها من الدين ثم اله علي والعصبة فيه وفي اله. الى ان صار ديناً وعقيدة. يتوارث - [00:17:45](#)

المصنفات والكتب وهكذا. نعم النواصب والروافض في اهل البيت في طرفي نقيض الروافض يغلون في اهل البيت ويكفرون باقي الصحابة. والنواصب يجفون واهل السنة وسط بين غلو هؤلاء وبين غلو اولئك - [00:18:05](#)

ورأوا ان لهم مزية لقربهم من النبي صلى الله عليه وسلم. كما قال صلى الله عليه وسلم. لهم مزية. ال البيت لهم مزية قرابته وولايته وجاء وما جاء في الفضائل لعلي ابن ابي طالب رضي الله عنه الكثيرة والف وانك - [00:18:25](#)

بمنزلة الا ترضى ان تكون مني كم بمنزلة هارون من موسى الا انه لا نبي بعدي. وكذلك فضائل كثيرة. قال وصيته او عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم الي انه لا يحبني الا مؤمن ولا يبغضني الا منافق. رضي الله عنه وارضاه والفضائل كثيرة - [00:18:45](#)

فضائل علي رضي الله عنه كثيرة جدا جاءت فيه لعل اكثر ما ورد في الفضائل له رضي الله عنه. والسبب في ذلك كانه احتاج الناس اليه لما حصل الخلاف في زمنه وابغضه النواصب وجاءوا - [00:19:05](#)

العروق الكذب في حقه ومسبته وصنفت في او ابتدعت في ذلك حديث موضوعة جمع اهل السنة فضائل علي ابن ابي طالب وكثر الكذب فيها من حيث من الرافضة ومن الشيعة لكن الصحيح منها كثير - [00:19:25](#)

منها كثير وان كان من سبقه افضل منه. جاءت فيهم فضائل كثيرة عثمان وعلي وعمر و آ بكر وبقيّة الصحابة على الاعيان وعلى الاجمال. نعم كما قال صلى الله عليه - [00:19:45](#)

وسلم والذي نفسي بيده لا يؤمنون حتى يحبوكم لله ولقرابته. اي نعم. هذا في حديث العباس. لما سمع ان قريشا تتكلم في بني هاشم ويقول ان محمد صلى الله عليه وسلم يعني آ الفضل له وليس - [00:20:05](#)

لهاشم فضل بني هاشم فضل. اخبر النبي صلى الله عليه وسلم. قال والله والذي نفسي بيده لا يؤمن حتى يحبوكم لله ولقرابتي. احبكم لله. ولاجل القرابة. كما قال عز وجل قل لا اسألكم عليه اجرا الا المودة - [00:20:25](#)

في القربى لا يريد منهم اجر انما يدعوهم لله امره الله عز وجل لكن ايضا مما امر الله الناس ان يؤدوا من الحق لهم ان يودوا قرياه. قرابة فقرابة النبي صلى الله عليه وسلم - [00:20:45](#)

خصوصا عليها في القرآن مودتها. قل لا اسألكم عليه اجرا الا المودة في القربى. لا اريد منكم الا ان تودوا قرابتي نعم. وهذا امر الله عز وجل. الله قل لهم ذلك. وليس لانه هو الذي انشأ هذا عليه الصلاة والسلام ان هذا - [00:21:05](#)

امر الله. لذلك الانسان يود قرابة الاولين والآخرين. الى اخر الزمان. لا بد ان يكون عنده هذا الشيء نعم سم واهل السنة طريقتهم الترضي عنهم جميعا ويعرفون لاهل البيت قدرهم القدر - [00:21:25](#)

فالخوارج والقدر الشرعي يعني بالحدود لا الغلو الذي يصل الى حد العبادة والتعظيم واعتقاد العصمة كما قال بعض الناس حتى من اهل السنة يعني جهل بعض الناس من اهل السنة جهالة وظن انهم معصومون. من كبائر الاثم وانهم - [00:21:45](#)

يعني كلام عجيب. وهذا غير صحيح. والشيعة يعتقدون انهم معصومون من الخطأ. انهم كعصمة الانبياء كل هذا ظلال. نعم. فالخوارج والنواصب متفقون في مزيد العداوة لاهل البيت والخوارج لا يقتصرون على عداوة اهل البيت بل عموما. جميع الصحابة الصحابة وغيرهم - [00:22:05](#)

بيخصون ال البيت. والخوارج يبغضون ال البيت والصحابة من بعد الشيخين يبغضونه يقولون من بعد عثمان ضلوا من عثمان فما بعد يقولون ضل هذا الخوارج فيبغضون الجميع. والروافض يبغضون من سوى ال البيت - [00:22:35](#)

نعم. والذي باشرهم هو علي فهم يعادونه. اي نعم. حربهم. حرب الخوارج نعم. فهم يعادونه ويكفرونه ومن معه من الصحابة. وهو ما حاربهم وقتلهم الا بما ارشده اليه النبي صلى الله عليه وسلم واخبره انه هو صاحبه. وانه هو الذي يقتلهم. وما فعل ذلك فيهم - [00:23:00](#)

الا بعد ان اعذر اليهم اعذارا كبيرا رضي الله عنه وارضاه حتى انه طال نفسه عليهم وحته الناس على قتلهم وقتالهم وارسل اليهم من ناظرهم. ارسل اليهم ابن عباس وحذيفة و ابا ايوب. وجماعة من الصحابة. ومع ذلك - [00:23:30](#)

الا الكفر. والا الالحاد فقتلوا ولما قتلوا من الصحابة وابناء الصحابة في شرح المسلمين اغاروا على سرح المسلمين وقتلوا من قتلوا. عند ذلك قال الناس وهو يتجهز لحرب اهل الشام قال الناس يا يا امير المؤمنين كيف نذهب الى اهل الشام وندع هؤلاء - [00:23:53](#)

يخلفوننا في ذرارينا لانهم يقتلون النساء والصبيان ويسبون النساء ويقتلون الصبيان. كما في الحديث الذي لما جاء نجده الحروري

اخبر انه توجه الى المدينة تجهز عبدالله بن ابي اخبر انه النساء ويقتل الصبيان فتجهز عبدالله بن عمر - [00:24:25](#)

عبد الله بن عمر بقتاله كما في مصنفه عبد الرزاق والسنة لعبد الله بن الامام احمد. وقال والله لا ندعهم فقالوا نخشى عليك ان يتركك الناس وحدك فسكت تركهم والا جاهز اراد ان يستقبلهم بجيش - [00:24:51](#)

عبد الله بن عمر لما جاؤوا الخوارج الى المدينة فلما قالوا نخشى ان الناس اه ان الناس يتركونك وحدك. وهذا مثل ما حصل يحصل. ان الناس يتخلون عنه. تخلوا حسين الحسين بن علي بن ابي طالب تركوه يقابل - [00:25:12](#)

جيش الشام وحده فتركهم واستولوا على الحجاز ثم اخذه الزكاة بين الناس ورجعوا وكانت لهم بعض الاشياء وكانوا يقتلون وذكر احد الخوارج انه قال اني صحبتهم فاحببتهم حبا شديدا لما يرى من يعني زهدهم وعبادتهم كما اخبر النبي - [00:25:31](#)

قال تحقرون صلاتكم مع صلاتي وصيامكم مع صيامهم وقراءتكم مع قراءتهم. يمرقون من الاسلام كم يمرق السهم الى الرمي. الصحابة بما علموا من اخبار النبي صلى الله عليه وسلم وكثرة ما اخبر فيه وبين ما اغتروا به. وان كان حصل بعض الشيء شكوا هل هم هؤلاء المعنيون - [00:26:01](#)

ام لا؟ لان هؤلاء يظهر عليهم الصلاح والاجتهاد والجهاد وحب الجهاد. هل هم المعنيون ام لا؟ حصل شيء من هذا لكنهم ما اغتروا بهم وتبعوهم وتركوا الحق الذي يعرفونهم. لا. رأوا انهم اخطأوا وضلوا. ثم لما ظهر امرهم وغلوهم - [00:26:21](#)

قالوا لاميير المؤمنين كما في حديث ابي سعيد قال والله لقتال الخوارج احب الي من قتال عدة من قتال عدتهم من المشركين. وهذا في حديث في في مصنف عبد الرزاق. في باب الخوارج - [00:26:41](#)

قال احب الي من قتال عدته من المشركين. وكما قال النبي صلى الله عليه وسلم شر الخلق والخليقة. خير قتيل قتلوه قتلى تحت اديم السماء. وخير قتيل قتلوه كما في حديث ابي امامة. لما قال كلاب النار جيء برؤوسهم فنصبت في على باب دمشق - [00:27:01](#)

او باب المسجد مسجد دمشق فخرج وراءهم فاستعبر وبكى. فقال له ابو غالب ما يبكيك؟ قال كانوا معنا مسلمين ثم كفوا ثم قال كلاب النار كلاب النار فقالوا هل سمعتم من رسول الله؟ قال لو لم اسمعه مرة ولا مرتين ولا ثلاثا الى - [00:27:24](#)

ثم قال شر قتلى تحت اديم السماء. خير قتيل من قتلوه. خير قتيل من قتل ولمن روى الطبراني في المعجم الكبير انه لما في المجلد الرابع منه انه هذا الرجل الذي يقول احببتهم حبا - [00:27:44](#)

قال مررنا فلما طلعت يقول معهم على مدينة وعلى مسجدنا فاذا برجل فلما رأنا ورأى نواصي الخيل فزع فزعا شديدا هرب يجر رداءه فاذا به عبد الله ابن خباب للارت - [00:28:10](#)

فقال له اميرهم لم تراع. يعني لا تخف. فاعطوه ايش؟ الامان فقالوا له من انت؟ قال عبد الله بن خباب قالوا ابن صاحب رسول الله اخبرنا بما سمعت من رسول الله صلى الله عليه وسلم من ابيك عن رسول الله قال سمعت - [00:28:40](#)

رسول الله صلى الله عليه وسلم أبي يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ستكون فتنة الماء القاعد فيها خير من القائم. والقائم فيها خير من الماشي. والماشي فيها خير من الساعي - [00:29:00](#)

فان ادركتها فكن عبد الله المقتول ولا تكن عبد الله القاتل. فقالوا له ما تقول في ابي بكر وعمر قال صاحب رسول الله يقول فما خيرا؟ قال ما تقول في عثمان قبل ان يبدل - [00:29:14](#)

قال وما ما بدل انما امره على خير. اوله واخره. قال وما تقول في علي قبل في اخر امره قال صاحب رسول الله وهو على الخير في اول امره واخره - [00:29:32](#)

قالوا انك مفتون. تتبع الرجال لاسمائهم لا لاعمالهم. يعني مغتر ما ام انهم علي وانهم عثمان فقالوا كن عبد الله المقتول ولا تكون قاتل. يعني ايش؟ يطبق عليك الحديث. قال فاخذوه - [00:29:44](#)

فذبحوه مثل ما يصنعون خوارج هذا الوقت الذبح حتى قال حتى جرى دمه في النهر حتى جرى ثم عمدوا الى ام ولده فقالت اني امرأة. هو قال لهم اول الامر. قال انكم امنتموني لن اخاف. لانه ماذا رأى؟ وهم يسيرون به - [00:30:04](#)

من عجيب امرهم وهم يسيرون فيه هذا في غير عند غير الطبراني انهم مروا بحائط في حائط رجل فوقعت سقطت ثمرة فاخذها

رجل فلاكة. فقال له اخر تأكلها بغير وجهها بغير حلم فلفظها. مع ان الذي جاء عن النبي صلى الله عليه وسلم انما سقط يوكل -

00:30:33

لم يفقهوا بعد. فلفظ فلما رأى ذلك ومروا خنزير لرجل من اهل الكتاب فظربه رجل بالسيف ضرب احد الخنازير فقال وظربته ظلمت اهل الكتاب او اهل الذمة فبحثوا عنه واعتذروا اليه - 00:31:03

فلما رأى ذلك عبد الله ابن خباب قال اني اذا على امان وقد امنتموني اذا تصنعون هذا الشيء من العدل لن تقتلوه فلما سألوا هذه المسائل ووجدوه انه يعظم عليا وعثمان ذبحوه. فعمدوا - 00:31:23

الجارية ام الولد فقال اني امرأة ولا يحل لكم ذلك. فبقر بطنه واخرجوه وكانت حامله واخرجوا الصبي وقتلوه اعوذ بالله. قال فابغضتهم بغضا شديدا. لكني لا استطيع ان اخرج منهم حتى حصلت له فرصة فاهرب - 00:31:43
يدخل معه متورط يحاول يغير رأيه او يفكر او يناقشهم يقتلونه. حتى وجد فرصة اعوذ بالله. فهكذا هم صنيعهم. فقاتلهم علي رضي الله عنه. لما جاءه وقتلوا بعض النساء وصبوا نساء رجالا نساء من طي وقتلوههم. وارسل لهم علي رجلا اظن اسمه ابو عامر او عامر العذري - 00:32:03

فلما جاءهم الرسول الرسول ما تقتل. فقتلوه. النبي صلى الله عليه وسلم لما ارسل مسيلمة الكذاب وادعى النبوة ارسل رجلين الى النبي صلى الله عليه وسلم فسألهم لماذا تقولون في مسيلمة؟ قالوا هو رسول الله. قال اما انه لولا لولا ان الرسل لا تقتل لظربت اعناقهم. لكن الرسل ما تقتل - 00:32:33

يعني المراسيل بين وهم مرتدون كانوا قد اسلموا اتبعوا النبي وسلم ثم ارتدوا واتبعوا مسيلمة. وهؤلاء قتلوا رسول علي ابن ابي فعند ذلك جهز علي لهم الجيش ولما قابلهم ارسل اليهم ابا ايوب الانصاري فكلهم وارسل - 00:32:53
لديهم عباقة هذا فكلهم ثم خرج اليهم هو وكلهم فابوا. خرجوا لهم سعد قويس بن سعد بن عباد فكلهم ثم كلمهم علي ابن ابي طالب وقالوا انت كفرت حكمت الرجال فان ثبت من كفرك اتبعناك - 00:33:16
قالوا قال بعد هجرتي مع رسول الله صلى الله عليه وسلم وايماني به اشهد على نفسي بالكفر وهجرتي وجهادي وايماني على نفسي بالكفر. والله لكأنني بكم قتلى تحت تحت عند النهر - 00:33:36

ثم قال للناس خطب الناس وقال يا ايها الناس والله لن يقتل منكم عشرة. ولن يبقى منهم عشرة. اذا نجى منهم عشرة وانتم لن يهتمون. والله اعلم ان هذا من اخبار النبي صلى الله عليه وسلم له. ثم اخبر قال والله لو تحدثتكم بما على لسان بما شهد بما اخبر الله - 00:33:53

على لسان رسوله صلى الله عليه وسلم. للجيش الذي يقتلهم لنكلوا من الاجر لنكلوا عن العمل. فتعباً الصحابة ثم هم الشجر ارقوا الرماح وشجر السيوف او سل السيوف وقالوا للناس الرواح الرواح الجنة الجنة - 00:34:13
خلاص يريدون الجنة والقوا الرماح وشهروا السيوف فشجرهم الصحابة بالسيوف فتساقطوا موة رجل واحد. يقول الراوي كأنما قيل لهم موتوا فماتوا. فعند ذلك اه قال علي ابن ابي طالب ابحتوا عن المخدج الذي اخبرني رسول الله والله ما كذبت وما كذبت وما كذبت - 00:34:33

فبحثوا عنه فلم يجده. فقال ابحتوا عنه والله ما كذبت وما كذبت. يعني انا ما كذبت وحدثتكم وكذبتني الذي حدثني وهو رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم جاء الى جماعة بعضهم فوق بعض قال ارفعوا هؤلاء فرفعوهم فوجدوه تحتهم. كما وصف النبي صلى الله عليه وسلم - 00:35:05

يده اليسرى كأنها ثدي امرأة. عليه شعرات. فسجد لله شكرا انه رأى العلامة التي اخبره النبي صلى الله عليه وسلم. فقال صدق رسول الله. صدق رسول الله. فقال له عبيد السلماني انشدك بالله. هل سمعتم - 00:35:25
قال اي والله. قال انشدك بالله هل سمعتم الرسول؟ قال اي والله. كررها عليه ثلاث. فلذلك يقول الشيخ هنا صاحبهم علي يعني الذي قتلهم علي كما اخبر به النبي صلى الله عليه وسلم انه هو الذي يقتله - 00:35:45

نعم. والذي تمرق مارقة. على حين فرقة من المسلمين تقتلهم اولى الطائفتين بالحق هذه المارقة هي التي والفرقة بين المسلمين هي ما كان بين اهل الشام اهل العراق علي ابن ابي طالب ومن معه ومعاهية معه هؤلاء المسلمون حصل بينهم فرق - [00:35:59](#) فسامهم مسلمين. اما اولئك سماهم مارق. وهم اكثر اجتهدا. ومع ذلك مرقوا من الدين كما اخبرنا يمرقون من الاسلام كما يمرق السهم الى الرمي. نعم. تابع. والذي باشرهم هو علي فهم يعادونه ويكفرونه ومن معه من - [00:36:19](#) الصحابة يقولون انك حكمت الرجال وكفرت. والنواصب قابلوا الروافض جفوا اهل البيت وابغضوهم تابع قال شيخ الاسلام ويمسكون عما شجر بين الصحابة قال قال الشيخ محمد بن ابراهيم يمسكون اي يكفون وشجر اي وقع بين الصحابة من النزاع بين علي ومعاهية رضي الله عنهما من الحروب - [00:36:39](#) بينهما لان تلك الامور حصل بين الصحابة فتنتان فتنة الصفيين وفتنة الجمل فتنة صفيين ما كان بين علي هو اهل الشام معاوية ومن معه فتنة الجمل كانت بين علي رضي الله عنه اهل الجمل عائشة - [00:37:09](#) وطلحة ومن معه جاءوا ليحققوا ما بين المسلمين ويأخذوا بقتل عثمان ما حصلت المعركة وسببها انهم خرجوا لاجل ان يصلحوا بين المسلمين. جاءوا ناس الى عائشة وقالوا انت ام المؤمنين اخرجي اصلحي بينهم. فلا زالوا بها حتى اقتنعت وجاؤوا - [00:37:29](#) الى الزبير فلا زالوا به حتى اقتنعوا وجاؤوا الى طلحة ولا زالوا به حتى اقتنع. وجاؤوا الى سعد ابن ابي وقاص فابى فاعتز الفتنة فخرجوا لانها ستكون حروب بين اهل الشام وبين علي رضي الله عنه. فلما جاءوا واجتمعوا في غروب البصرة - [00:37:52](#) قابلهم علي رضي الله عنه. واجتمع التقى الصغان. فلما نادى علي نادى علي ابن ابي طالب الزبير ابن العوام وطلحة خرجوا اليه وقال اشهدك بالله يا زبير اتذكر ان كنت انا وانت عند رسول الله وسلم؟ فقال لك رسول الله وسلم - [00:38:14](#) تحبه يا جبير؟ قلت نعم. قال اما انك ستقاتله وانت ظالم له؟ قال والله نسيته. فما تذكرته الا الان. ثم ثنى عنق فرسه ورجع. حديث واحد كفاه. لانه ما خرج لهوى - [00:38:41](#) او بدعة او ضلالة خرج ليصلح بين المسلمين لانها قتلة عثمان كانوا مع في جيش علي هم الذين اتوا اتوه وبايعوه واكرهه على البيعة. واهل الشام يقولون لا نبايع حتى تسلمنا قتلة عثمان - [00:39:01](#) وهؤلاء بايعوه اهل المدينة الذين جاؤوا بايعوا علي رضي الله عنه. واول من بايعه هو طلحة. اول من ضرب بيده على يد علي بن ابي طالب هو طلحة. البيعة البيعة العامة. فرجع الزبير ورجع اما طلحة - [00:39:19](#) اخذ يقف بين الناس يذكر الناس ويأمرهم بالعودة بالرجولة. تبين الامر لهم. واما طلح الزبير فثنى وخرج قال له ابنه اجبت جبت قال لا ولكني تبين لي العمر عرفت محق علي بن ابي طالب ثم رجع واما طلحة فجاءه سهم من اصحابه - [00:39:39](#) وليس من جهة علي ابن ابي طالب. لان هناك من كان يريد ثارة الفتنة من هذه ومن هذه. ليس من الصحابة انما من التابعين وهو مروان ابن مهران ابن الحكم ابن عم عثمان يريد ان يأخذ بثأر ابن عمه ولما اخذ يصلح عثمان - [00:40:09](#) طلحة بين الناس رماه بسهم فاسقطه. وهو كان معه ما هؤلاء الناس الا اهل الفتنة نسأل الله العافية والسلامة. لا يرعون حرمة لا لصحابي ولا لغيره. يريدون فتنتهم وان تمضي - [00:40:29](#) فرماه بالسهم واسقطه مات وطلحة والزبير لما رجع وهو في جبل او في غار في منطقة تعرف الان بالزبير قرب دون البصرة. لحقه عمرو بن جرموز رجل فضربه وقتله من الخوارج - [00:40:49](#) قد تنوه وانا او وهو يصلي الله اعلم هذه او هذه المهم انه غدر به الشاهد انه حصلت فتنة. هذه الفتنة. عائشة رضي الله عنها ندمت ندمت على هذا الامر - [00:41:09](#) انها خرجت في ندما شديدا وكانت تكفر كفارات كثيرة وتعتق اعبدا خطأها ذلك الامر لو انه يعني اتضح للناس مجرد هذا خليفة بويبا بايعوا اهل الحل والعقد انتهى اما يتبع - [00:41:33](#) يتبعه الناس او يقاتل من ورائه كما اخبر النبي صلى الله عليه وسلم امر به. اما ينازع هو؟ لا. ولذلك لما تبصروا انهم اخطأوا طلحة والزبير وعائشة ندموا. منهم من رجع ومنهم من اراد ان يصلح ومنهم من ندم بعد ذلك. وهكذا من سواهم - [00:41:57](#)

لذلك اكثر المهاجرين والانصار كانوا مع علي بن ابي طالب كذلك اهل الشام منهم من ندم بعد ذلك. منهم من ندم بعد ذلك. لكن هذه فتنة وقعت والنبي صلى الله عليه وسلم ماذا يقول؟ قال بحسن - [00:42:17](#)

باصحاب القتل يكفيهم القتل. ذلك من قتل منهم كان كفارة ذلك. كلهم واخبر النبي صلى الله عليه وسلم عن انه شهيد قال من سر ان ينظر من سره ان ينظر الى شهيد يمشي على الارض فليتنظر الى طلعه - [00:42:34](#)

كان الطلحة يمشي بين الصحابة في المدينة وهم يعلمون انه شهيد. وهو يدري انه سيموت شهيدا. وقتل هنالك شهيدا رضي الله عنهم وارضاه والزيبر حواري النبي صلى الله عليه وسلم. لكن هذه الاخطاء التي يخطئ فيها مهما من كان من من صلحاء الناس وعظماء الناس وعلماء - [00:42:50](#)

هل يقتدى بهم في خطأهم؟ لا يقتدى بهم في لما انا اعجب من بعض الناس ان يقول خرج فلان خرج الحسين خرج فلان ولا يقول ندم الحسين. ولا يقول ندم الزيبر ورجع. ولا يقول نجم عن هؤلاء ما خرجوا عليه. رجل كان رجل اصلاح - [00:43:12](#)

لذلك هذه فعل اصحاب الجمل ما احد يستدل بها لانهم يعلمون انهم ما قصدوا نقض نعم. نقض بيعته والخروج عليه لا انما قصدوا ان يسلمهم قتلة عثمان وان يصلحوا بين المسلمين. فما استمر ما تهيأ لهم ذلك - [00:43:32](#)

والعجيب انه لما ذكروا انه لما حصل ان ان عليا مقابلته مع طلحة والزيبر حديثه معهم واتفقوا على ان يصلح بين الناس واصطلح معهم علي ابن ابي طالب على انهم يرجعون وانه اذا فرغ من هذا اقام على - [00:43:52](#)

قتلة عثمان كتاب الله. اخبرهم منين دعاهم؟ لانه سيقم عليهم الحد. سينظر في الذي باشر القتل. من الذي لم يباشر؟ ما يقتل مباشرة او اعان او غير ذلك. ممن يقام عليهم كتاب الله ليست فوضى - [00:44:22](#)

فاتفقوا على ذلك فقالت الخوارج الذين مع كانوا فيه خرجوا عن عثمان وقتلوه قال ان القوم اصطلحوا عليكم والله لان اصطلحوا ليقتلوه. عرفوا ذلك. عرفوا انهم سيقصص منهم فلما في الليل والناس نائمة هجدوهم وقسموا قسمين قسم ضرب - [00:44:42](#)

في معسكر علي وقسم ضربه في معسكر اهل الجمل. فقام الناس كل يظن ان الاخرين غدروا فصار بين الناس الاشتباك. وخرج ابو طلحة يقول ليصلح بين الناس ايها الناس كذا كذا فضربه هذا الرجل. هذا يعني الصحابة اصطلحوا وانتهى امر قضية الجمل لكن حصل - [00:45:12](#)

لان الخوارج اثروها. هذه الفتنة يقول يمسكون عما شجر بينهم. لا يأتي ويقول فلان ظلمه فلان امسك امسك لسانك والكلام في مجلس العلم غير الكلام في مجلس النقد والكلام في الحديث والتاريخ نحن في مجلس العلم نبين هذه الاشياء ولابد - [00:45:42](#)

ونقول ان هذه الله جعلها لنا لنعرف ان هؤلاء بشر يصيبون يخطئون وكيف كان تصرفهم لما حصل وكيف كانت تنزيل تنزيلهم ومعرفتهم لهذه القضية وتنزيل النصوص عليها عرفنا كيف التعامل فيها من فقهم. وكيف حدث هذا الشيء. فهذه امر من امر الله عز وجل ان يكون في ذلك لتبصر - [00:46:02](#)

عدة قضايا منها. قد يكون الشهيد مثل طلحة يقتل بيد المسلمين. وهو الشهيد الذي اخبر عنه انه الشهيد وكيف اتعامل معه؟ هل عامله معاملة الشهداء؟ عاملهم علي رضي الله عنه معاملة الشهداء - [00:46:35](#)

ودفنوهم بايه؟ بثيابهم معاملة شهدائنا وشهداء معركة من شهداء الحق. يعني مطلوبون الحق. ليسوا كاهل البغي ليسوا كاهل البغي فعاملوهم معاملة الشهداء هذه ايضا من الفقه الذي نحتاج اليه وعرفناه من سيرة الصحابة. كذلك في صفين عامل الطرفين معاملة الشهداء - [00:46:55](#)

لم يغسلوهم ولم يكفنوهم ولم زملوهم بثيابهم. نعم كم باقي معوق؟ عشر طيب نقفل برنامج الحفظ كم صفحة من الباقي هذا منه؟ تصور للاخوان الباقي هذا. ايه. صور الباقي. تصور - [00:47:33](#)

ايوه البال مو كلها. على الاخير. الاخير. طيب. لان هذا الكتاب الحمد لله يكون جاهز - [00:48:03](#)